

سِلْسِلَةُ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ

الْمُتُونُ الْمُخْتَارَةُ فِي عِلْمِ التَّحْوِ

﴿١﴾

مَتْنٌ

نَظْمُ الْأَجْرُومِيَّةِ

لِلْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ

عَبِيدِ رَبِّهِ: مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَلَاوِي الشَّنْقِيطِيِّ

الْمُتَوَفَّى فِي أَوَّلِ الْقُرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَحْقِيقُ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ جَدُّو الشَّنْقِيطِيِّ

كَتَبَ مُقَدِّمَتَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى طِبَاعَتِهِ

الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ الْحَكِيمِيُّ

ح عبدالله محمد سفيان الحكي ، ١٤٢٧

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القلّوي ، عبيد ربه محمد أبه

متن نظم الأجرومية . / عبيد ربه محمد أبه القلاوي .

عبدالله محمد سفيان الحكي - الرياض ١٤٢٧ هـ

١٦ ص : .. سم

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

١- اللغة العربية - النحو أ . جنو ، محمد أحمد (محقق)

ب - العنوان

١٤٢٧/٦٢٣٣

ديوي ١ ، ٤١٥

رقم الإيداع : ١٤٢٧/٦٢٣٣

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ السَّلْسِلَةُ

كَمَا يَرَاهَا الْعَلَّامَةُ ((أَبْنُ عَدُود)) حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله ، وعلى آله ومن

اهتدى بهداه .

أَمَّا بَعْدُ : فَقَدْ أَطَّلَعْتُ عَلَى مَشْرُوعِ ((سِلْسِلَةِ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ
الْمُخْتَارَةِ)) الَّذِي يَعْتَزِمُ - بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَكَمِيُّ
إِنْجَازَهُ - حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَعَانَهُ ، وَأَتَمَّ عَلَيْهِ نِعْمَتَهُ ، فَفَرَحْتُ بِهَذِهِ
الْفِكْرَةِ ، وَرَجَّيْتُ بِهَا ؛ لِمَا لَمَسْتُ فِيهَا مِنْ تَعْيِيمِ النَّفْعِ بِمُتُونٍ مُنْتَقَاةٍ
فِي صُنُوفٍ مُتَعَدِّدَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ ، مِنْ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ : مُقَاصِدُهَا وَوَسَائِلُهَا .
بَارَكَ اللَّهُ فِي الشَّيْخِ ، وَبَلَغَهُ أَمَلُهُ ، فَهُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى أَهْلٌ لِمَا هُوَ بِصَدَدِهِ
عِلْمًا وَدِيَانَةً ، وَكَفَاءَةً وَكَفَايَةً .

كتبه

محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود

كان الله تعالى لهم ولأوليائهم وليًا ، آمين .

سَلَخَ جُمَادَى الْآخِرَةَ سَنَةَ

إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

١٤٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وعن آله وعن اهتدى بهداه

اما بعد فقد اكملت على مشروع سلسلة المتون العلمية المختارة الذي يعتزم بعون الله تعالى الشيخ أبو عبد الجيد السعدي انما هو حفظه الله تعالى وأمانه وأتم عليه نعمته ففرت بهذه الفكرة ورقيت بها لما لمست فيها من تهيم النفع بمشقة منتقاة في صنوف متعددة متنوعة من العلوم الإسلامية مقاصداً ووسائلها. بركة الله في الشيخ وبلغه أماله فهو بحمد الله تعالى اهلاً لما هو بصدده علماً وديانة وكفاءة وكفاية. كتبه محمد سالم ابن محمد علي بن محمد الودودي كان الله تعالى لهم ولأولادهم ولجميع المؤمنين صالح جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين. هـ

الشيخ المقرئ
محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود
ابن مكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وأنزل هذا القرآن باللسان العربي المبين ليكون أبلغ في التبيان ، ومعجزة مفحمة للإنس والجان ، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد محمد خير ولد عدنان ، وأكرم مخلوق وطأ الثرى ، والذي اختار المولى تعالى قلبه وعاء للقرآن ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان ، ما تعاقب النيران ، واختلف الجديدان .

أما بعد : فإن علم النحو من أهم علوم الآلة ، إن لم يكن أهمها ، والركن الركين فيها ؛ إذ لا تفهم نصوص الوحيين إلا به ، وهو العلم المستطيل على سائر العلوم والمتصرف فيها ، والمالك لأزماتها ، وبه يُعصم اللسان من اللحن في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وبه يزداد شرف الشريف ، ويرفع قدر الوضيع .

ولقد أحسن إسحاق بن خلف^(١) حين قال :

وَالْمَرَّةُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ	النَّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الْأَلْكَنِ
فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسُنِ	فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلُّهَا
وَتَرَاهُ يَسْقُطُ مِنْ لِحَاطِ الْأَعْيُنِ	لَحْنُ الشَّرِيفِ يُزِيلُهُ عَنْ قَدْرِهِ
نَالَ الْمَهَابَةَ بِاللِّسَانِ الْأَلْسَنِ	وَتَرَى الْوَضِيعَ إِذَا تَكَلَّمَ مُعْرَبًا

(١) هو إسحاق بن خلف البهراني ، شاعر معروف بـ « ابن الطيب » من شعراء المعتصم

كان حسن الإنشاد ، مات نحو ٢٣٠ هـ ، له ترجمة في « فوات الوفيات » لابن شاکر الکتبی

(١/١٦٣ - ١٦٤) ، و « الأعلام » للزركلي (١/٢٩٥) .

مَا وَرَثَ الْأَبَاءُ عِنْدَ وَفَاتِهِمْ
فَاطْلُبْ هُدَيْتَ وَلَا تَكُنْ مُتَابِيًا
وَالنَّحْوُ مِثْلُ الْمِلْحِ إِنْ أَلْقَيْتَهُ
وَلَقَدْ صَوَّرَ الْكَسَائِيُّ^(٢) مُحَاسِنَ هَذَا الْعِلْمِ وَمَنَافِعَهُ فَقَالَ وَأَحْسَنُ :

لَبَنِيهِمْ مِثْلَ الْعُلُومِ فَأَتَقِنِ
فَالنَّحْوُ زَيْنُ الْعَالِمِ الْمُتَفَنِّ
فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْ طَعَامٍ يَحْسُنُ^(١)
وَلَقَدْ صَوَّرَ الْكَسَائِيُّ^(٢) مُحَاسِنَ هَذَا الْعِلْمِ وَمَنَافِعَهُ فَقَالَ وَأَحْسَنُ :

إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعُ
فَإِذَا مَا أَتَقَنَ النَّحْوَ الْفَتَى
وَاتَّقَاهُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُهُ
وَإِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ الْفَتَى
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا
فَتَرَاهُ يَنْصِبُ الرَّفْعَ وَمَا
وَإِذَا حَرَفُ جَرَى إِعْرَابُهُ
يَتَّقِي اللَّحْنَ إِذَا يَقْرُوهُ
يَلْزَمُ الذَّنْبُ الَّذِي أَقْرَاهُ

وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنْتَفَعُ
مَرَّ فِي الْمَنْطِقِ مَرًّا فَاتَّسَعَ
مِنْ جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعٍ
هَابَ أَنْ يَنْطِقَ جُبْنًا فَانْقَمَعَ
صَرَفَ الْإِعْرَابُ فِيهِ وَصَنَعَ
كَانَ مِنْ نَصَبٍ وَمِنْ خَفْضٍ رَفَعَ
صَعَبَ الْحَرْفِ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَ
وَهُوَ لَا يَدْرِي ، وَفِي اللَّحَنِ وَقَعَ
وَهُوَ لَا ذَنْبَ لَهُ فِيمَا اتَّبَعَ

(١) وردت هذه الأبيات بتمامها في « كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب » ص :

(٩٧-٩٨) ووردت في غيره من المصادر المتفرقة .

(٢) الكسائي : هو علي بن حمزة الأسدي مولا هم ، أحد القراء السبعة وأئمة العربية الكبار ، وهو رأس الطبقة الثانية من الكوفيين ، مات رحمه الله تعالى سنة ١٨٩ هـ وقيل ١٩٧ هـ .

له ترجمة في « تاريخ مدينة السلام : بغداد » (٣٤٥ / ١٣ - ٣٥٩) ت (٦٢٤٣) و « معرفة القراء الكبار » للذهبي (٢٩٦ / ١ - ٣٠٥) و « إنباه الرواة » للقفطي (٢٥٦ / ٢ - ٢٧٤) .

وَالَّذِي يَعْرِفُهُ يَقْرُوهُ
نَاطِرًا فِيهِ وَفِي إِعْرَابِهِ
أَهْمًا فِيهِ سَوَاءٌ عِنْدَكُمْ
وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ فَخُذْ
كُمُ وَضِيعَ رَفَعَ النَّحْوُ وَكُمُ
وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ^(٢):

اطْلُبِ النَّحْوَ لِلْحِجَاكِ وَلِلشُّعْرِ رِ مُقِيمًا وَالْمُسْنَدِ الْمَرْوِيِّ^(٣)
وَقَدِيمًا قَالُوا: ((عَلَيْكَ بِالنَّحْوِ؛ فَإِنَّهُ مَدْرَجَةٌ الْبَيَانِ^(٤))).

(١) أخرج هذه الأبيات مسندة الخطيب البغدادي في ((تاريخ مدينة السلام : بغداد))
(٣٥٦-٣٥٥/١٣) دون الثامن والتاسع والعاشر والثالث عشر مع اختلاف في صيغة بعض
الأبيات ، وتقديم وتأخير ، وهي في ((بهجة المجالس)) لابن عبد البر (١/٦٨ - ٦٩) بنحوها
عند الخطيب ، وأوردها كاملة الشنتريني في ((كتاب تنبيه الألباب)) : (٩٨ - ١٠٠) .
(٢) هو الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي ، إمام اللغة في زمانه ، ومخترع علم العروض ، أحد
عجائب الدنيا ذكاءً وعبقريه ، وعبادة ، ونسكاً ، وهو شيخ سيبويه ، له كتاب ((العين))
أول معجم صُنّف في العربية ، مات رحمه الله بعد الستين ومائة ، وقيل سنة ١٧٠ هـ ، وقيل
سنة ١٧٥ هـ عن ٧٤ سنة .

له ترجمة في ((طبقات النحويين واللغويين)) للزبيدي : ص (٤٧ - ٥١) و ((التقريب)) :
ص (٢٣٥) ت (١٧٥٠) .

(٣) هذا البيت من مقطوعة للخليل في ترجمته في ((طبقات النحويين واللغويين)) ص (٥٠)
وفي ((أدب المجالسة وحمد اللسان)) لابن عبد البر ص (٥٩) .

(٤) ((أساس البلاغة)) للزمخشري : ص (١٢٨) .

ولن أَعْرِض في هذه المقدمة لتعريف هذا الفن، وواضعه، وفضله، وأشهر التصانيف فيه، وغيرها من المبادئ العشرة، حتى لا يطغى التقديم على هذا المتن المختصر. ولعلّ الله يوفق قريباً إلى كتابة مقدمة وافية بما أشرت إليه حين يتم تحقيق متن من متون النحوظات الشان في منهج تلقي هذا العلم الجليل.

وعلى سَنَن التدرج في التلقي طُبِق المنهجية الصحيحة التي أقرها شيوخنا، وقع الاختيار على ((متن نظم الآجرومية)) لناظمه ((عبيد ربه : محمد بن آبه القلاوي الشنقيطي)) المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر الهجري، على وجه التقريب، وذكر أسياننا أنهم لم يعثروا على ترجمة لهذا العالم.

وهذا النظم يعد أوجز المتون التي عني فيها أصحابها بمتن ((المقدمة الآجرومية)) لمؤلفه : محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الشهير بـ ((ابن آجروم)) المتوفى سنة ٧٢٣ هـ، وقد كتب الله لها القبول، وشرحها من لا يحصون كثرة.

ويمتاز هذا النظم مع إيجازه بسلاسته وعنايته بالأمثلة التطبيقية، ولكنه يحتاج إلى شرح تحليلي، يحل عبارته، بحيث يدمج فيه الشرح مع النظم.

أما الشرح الذي تستطيع فصله عن المتن، وكأنه كتاب مستقل، فلا يفيد طلاب العلم كثيراً.

وقد انبرى لتحقيق هذا المتن أخي فضيلة الشيخ محمد بن أحمد جدو حيث حققه على أربع نسخ خطية، جعل نسخة الشيخ محمد علي ابن عبدود والد شيخنا الشيخ محمد سالم أصلاً، ورمز للنسخ الثلاث المتبقية حسب أهميتها بـ ((أ)) و ((ب)) و ((ج)) .

وهذه النسخ كلها مجهولة التاريخ ، وهي في الجملة كتبت بالخط الموريتاني ذي الأصل الكوفي ، وأحسنها نسخة الشيخ محمد علي بن عبدود فإنه كان حسن الخط .

وقد احتجت إلى التعليق على بعض المواضع اليسيرة .

منها التعليق على البيت الذي أصلحه شيخنا الشيخ محمد سالم ، وهو البيت رقم (٢٤) ص (٢) لما فيه من تذييل ، والتذييل كما قال شيخنا : لا يدخل بحر الرجز ، وقد تم إصلاح الشيخ له في بيتين ؛ لتعذر ذلك في بيت واحد ، وزاد فائدة مهمة ، وهي التصريح بتسمية هذه الأفعال بالأفعال الخمسة .

ومنها التعليق على ما أصلحه تلميذه شيخنا محمد الحسن ، وهو في المصراع الثاني من البيت رقم (١٥٤) ص (١٤) .

وختاماً أشكر الشيخ محمد بن أحمد جدو على ما بذله من جهد في تحقيق هذا المتن المبارك ، داعياً الله له بالمزيد من التوفيق إلى العناية بتحقيق متون أخرى . والشكر موصول لناظر وصية المحسن الكريم : ناصر بن سليمان الصيقل الأستاذ سليمان بن ناصر الصيقل على إسهامه في طباعة هذا المتن ، وغيره من المتون التي ستصدر تباعاً ، سائلاً الله جل وعلا أن يجعل هذا في ميزان حسنات والده ، وأن يجزي الأستاذ سليمان خير الجزاء .

كما أسأله تعالى أن يحفظ هذه البلاد وبلاد المسلمين من كل سوء ، وأن يوفق الولاية والرعية إلى كل خير .

وقبل أن أنهي كتابة هذا التقدير ، أسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل

وَأَنْ يَتَجَاوَزَ عَمَّا فِيهِ مِنْ خَلَلٍ وَخَطَلٍ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ صَوَابٍ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ
وَمَا كَانَ مِنْ خَلَلٍ وَخَطَأٍ فَهُوَ مِنَّا وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيئَانِ
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

وكتبه

الفقير إلى عفوره :

عبدالله بن محمد سفيان الحكيم المذحجي



سحريوم الثلاثاء الموافق للثلاثين

من شهر شوال من عام ١٤٢٧ هـ

نَمَازِجُ مِنْ صُورِ

الْأُصُولِ الْخَطِّيةِ

تفعلوا لى صر لى نى و

بى

الى المندى والكلام ياتى

البحر العلم ثم النكر

نمت صر ملو بالنبى

والا ولا ائىم بالصب

تفول لى نى و

بى

وتو الذى بى بيا نال

كفمت لى لى لى لى

بى

وتو اسع انتصب بعرو

بى

الى بصر بالى وبالا صا

نعم والتعينة لى لى

ولم يلى المضاف باللام

كافى استغناء فلتمى

فترى ما اتي لى لى

بى

مفترمة رابغة الاو

بى

جعلنا الله لى لى

بى

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

الحمد لله الذي جعل في الدنيا
 ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى

٤

قال عبيد بن ربيعة
 ما لي لا أرى محبته وعسى
 البدر أن يطلع في ذلك عمل
 بلام اللام

إن اللام مكنته في ذلك العمل
 ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى
 ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى
 ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى

ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى
 ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى
 ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى
 ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى

ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى
 ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى
 ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى
 ما لا يحصى من نعمه التي لا تعد ولا تحصى

صورة الصفحة الأولى من نسخة ((أ)) ويظهر عليها طرة الجكني

أَسْمَاءُ الزَّيْنَبِ أُمِّ حَبِيبَةٍ

كَانَتْ فِي أَسْتَعَارِ خَاتَمِ نَكَارٍ وَخُومِ كُرِّ الْيَلْبِ وَالنَّظَارِ
فَعَسَى مَا أَلْبَحَ أَنْ أَنْشِيكَ فِي عِلَاقِ عِلَاقِ بَيْتِ الْوَدَّ وَالْهَدَا
تَحَارِيرِ بِنَاوِ حَسْبِ عَوْنِهِ وَرَفْعِهِ وَمَنْدُومِ وَصُونِهِ
مَنْكُومَةٍ رَافِقَةٍ دَالِقَةٍ فِي بِيَا حَوْتِهِ وَالسَّحَابِ
حَلَاةِ الْبَلَدِ لَكِ مَيْتَةٍ بِرَأْيِهِ الْوَدَّ وَالْهَدَا
دَلَّ عَلَيْهِ عَارِضٌ وَسَلَّ وَدَالَهُ رَحْبُهُ وَكُرِّ مَلَّ

أَتَقَصِّي عَلَى بَيْتِ كَاتِبِهِ لَهَا حَبِيبَةٍ

أَهْلًا كَرِيمًا بِسِيَرِهِ عَجِيزًا

وَمَاحِيَةً أَسْدَرَكِي بَيْتِ الْبَلَدِ

وَأَنْوَاكُشُوكَ أَوْجِ السَّعُودِ بَيْتِ

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة ((أ))

ويلاحظ اختلاف البيت الأخير هنا عن بقية النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله عز وجل محمد وآله وصحبه وسلم

والله بكل الامور احقر	فالحجيرة
وآله وصحبه وذواته	مصلية على الى سورة المتقي
تسبيد مشور ابي ذبيح	وتعز قال فصر من المتكلم
عليه ان يحقكم ما في نبي	لما اراد جعله وعسرا
اليه فصر وعليه المتكلم	والله اشقعي في كل يحمل

لعلكم من كبر معير فو صبح	أز الكلال غير فاقلت شمع
اسم وعل نبي ومغني	افسامة التي عليها نبي
خون ان يغي وواقف ما يقول	فلاشع باليغدر وبالشور ان
وحي وحي وحي والذم على	وحي وحي وحي وحي الى
ومن من وعل حتى	والكتاب والذم وواو والذم
فأعلم ان الثاني مني ما ورد	والعمل بالسيب والسيب وبقدر
لاشع ولا جعل في ليل كيلي	والذي يفتي بان كايغلة

تغير من اول فكل من الحز اغتنم	اللامح ابيغير واخي الذم
حوامل تلخل للامح اب	وذو النجيب لافله اب
وقع ونصبت بغير عجز	افسامة ان بعة نوح
ع. الاسم والعقل المظالم معا	والاولان ذور نيب وفعلا
من حكم العقل بغير بيان	والاسم من غمهم بالحي
علامات الى ع	

انصب بلامنكى امتصلا
تقول لايمان للمي تاج
ويجب التثنية والاهمال
تقول في المثال ما في البيت
وجاز ان تكرر متصلة
تقول لا ائتمنى بنا ولا

باب المندرجين

ان السداد في الكلام يات
المعبر والعلم في الذكر
فت صر هز و جانتبه
جالا وان ابنيما بالبح
نقول يا شيخ ويا زيني

بسم الله الرحمن الرحيم

ومع الزجاء بينا المسبب
كففت أحوالنا من الجحيم

باب العمل

و سوانسم انتصب بعروا
فخراتی الایمی والجیش فینا

كتاب مسوفا الغرض

النجف بالحج وبالانصار
نعم وبالنبعة التي نلت
ومايك المصطفى بالانصار

من يجي تنويعي اذا ابرجت لا
ومنه لاريس الكند
لما اذا افرغ انفصال
تسبح ولا يخل اذا امل استغفر
احملها وان تكون محمله
نزل ومي يات بي جمع جاذبلا

خمسة أنواع لى النمل
أحدها المصودة المستقر،
ثانيها الماء والمشي به
أوما يرب عنه ياءه السبع
والباقي انصبه لا يفسد

كيفية العمل ونصه وحب
وزن احمد ابتداء البس

مَجِبَةُ فِعْلٍ كُلِّ

فتى الامام والجيش فبا

النجف
كذلك أخرج بيان في حقه
وفرت ابوابها ووصلت
تغريبي يمير وفيل اوي

حجلها الله لك ميتة، دائمة، البقع بحلة الامو علي اقول الصلاة
 في 1981 وواله وحيد بحول الله العليم والسلاوة

بسم الله الرحمن الرحيم (1)

٦
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

(بَابُ الْكَلَامِ)

١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

(بَابُ الْإِخْيَارِ)

٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠

(١٢)

الْحَقُّ بِالْحَقِّ وَبِالْإِطَافَةِ كَمِثْلِ الرَّبِّ بِالرَّبِّ
نَعْمُ رَبِّ السَّعِيَّةِ الَّتِي خَلَقَتْ
وَفِي رَأْيِ آبَائِهِلَ وَوَقَّعَتْ
وَمَا يَكُنِي الْمَقَابِلَ لِلدَّاعِيَةِ تَفَرَّقَتْ مِنْهُ وَفِيهِ أَوْفَى
كَلِمَتِي اسْتَبَاءَ خَائِمَتِي نَضَائِي وَخَوْفِي مِنَ الْبَرِّ وَالْأَمَلِ
فَرَّقَتْ مَا لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أَسْأَلَهُ بِعَمَلٍ عَشِيٍّ وَفَالِكِ
يَحْمُزُ رَبَّنَا وَحَسْبِي عَوْنُهُ
وَرَفِيقُهُ وَفِيهِ وَصُورُهُ
مَنْ كَوْنُهُ رَأْيُهُ الْأَعْلَامُ بِكَرَامَتِهِ الْخَوْنَةُ السَّيْفَانِ
جَعَلَنَا اللَّهُ لِكُلِّ مَبْنِيٍّ فِي أَمْنِهِ الْقَبْلُ بِجَلَالِ أَجْمِهِ
صَلَّى عَلَيْهِ وَبَنَّا وَسَلَّمَا وَدَّ إِلَهُ وَصَحْبِهِ وَرَزَمَا

مَثْنُ

نَظْمِ الْآجُرُومِيَّةِ

مُحَقَّقًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ ، عَبْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ أَبَهُ الْقَلَاوِيُّ الشَّنْقِيطِيُّ الْمُتَوَفَّى
فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشْرِي نَظْمِهِ مُقَدِّمَةً ابْنِ آجُرُومٍ فِي النَّحْوِ :
قَالَ عَبْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدٌ
مُصَلِّيًّا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنتَقَى
وَبَعْدُ : فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنْظُومِ
لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسْرًا
وَاللَّهُ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلٍ

بَابُ الْكَلَامِ^(٢)

إِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْمِعْ
أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى
فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ
وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ^(٣) وَهِيَ مِنْ ، إِلَى
وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ، وَوَاوُ ، وَالتَّاءُ
وَالْفِعْلُ بِالسَّيْنِ ، وَسَوْفَ ، وَبِقَدْ
وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَا يَقْبَلَا

لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعَ
إِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى
دُخُولِ « أَل » يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
وَعَنْ ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَاءُ ، وَعَلَى
وَمُذْ ، وَمُنْذُ ، وَلَعَلَّ ، حَتَّى :
فَاعْلَمْ ، وَتَا التَّائِيثِ ، مَيِّزُهُ وَرَدُ
لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلَاكَ « بَلَى »

(١) فِي (أ) : (قَصْدٌ) . بِدُونِ يَاءٍ .

(٢) سَقَطَ هَذَا الْعَنْوَانُ مِنْ (أ) .

(٣) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (الْجَرِّ) .

بَابُ الْإِعْرَابِ

الْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ
أَقْسَامِهِ : أَرْبَعَةٌ تُؤْمَرُ
فَالأُولَى أَنْ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا
وَالِاسْمُ ^(١) قَدْ خُصَّصَ بِالْخَفْضِ ^(٢) كَمَا
تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمْ
عَوَامِلِ تَدْخُلُ لِلْإِعْرَابِ
رَفْعُ ، وَنَصْبُ ، ثُمَّ خَفْضُ ، جَزْمُ
فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَا
قَدْ خُصَّصَ الْفِعْلُ بِجَزْمٍ فَأَعْلَمَا

بَابُ عِلَامَاتِ الرَّفْعِ ^(٤)

ضَمُّ ، وَوَاوُ ، أَلِفٌ ، وَالنُّونُ
فَارْفَعْ بِضَمِّ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ
وَارْفَعْ بِهِ الْجَمْعَ الْمَكْسَرَ وَمَا
كَذَا الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ
وَارْفَعْ بِوَاوِ خَمْسَةٍ أَخُو كَا
وَهَكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَأَعْرِفْ
وَارْفَعْ بِنُونٍ يَفْعَلَانِ ، يَفْعَلُونَ نَ ، تَفْعَلَانِ ، تَفْعَلُونَ ، يَأْفُلُ ^(٥)
عِلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ
كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْعِلَاءِ
جُمِعَ مِنْ مَثُونَتِ فَسَلِمَا
شَيْءٌ بِهِ كَيْهْتَدِي وَكَيْصِلُ
أَبُوكَ ، ذُو مَالٍ ، حَمُوكِ ، فُوكَا
وَرَفَعُ مَا ثَنَيْتُهُ بِالْأَلِفِ

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (فَالِاسْمُ) .

(٢) فِي (ب) وَ (ج) : (بِالْجَرِّ) .

(٣) سَقَطَ مِنْ (ب) لَفْظُ : (بَابُ) .

(٤) فِي (أ) : (بَابُ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ) .

(٥) يَأْفُلُ : مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلْزِمُ النِّدَاءَ ، أَصْلُهَا « يَا فُلَانُ » ، وَالْبَيْتُ فِيهِ إِدْمَاجٌ أَوْ تَدَاخُلٌ .

وَتَفْعَلِينَ ، وَفِي الْإِسْتِعْمَالِ تُعْرِفُ ذِي بِخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ ^(١)

بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ ^(٢)

عَلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحْصِيَا ^(٣)
وَحَذَفَ نُونٍ ، فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ
مُكَسَّرُ الْجُمُوعِ ، ثُمَّ الْمُفْرَدُ
بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةِ نَصَبُهَا التَّزِمُ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْجَمْعَ وَالْمُثَنَّى
وَحَمْسَةُ الْأَفْعَالِ نَصَبُهَا ثَبَتَ ^(٥)
بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نَصِبَتْ

بَابُ عَلَامَاتِ الْخَفْضِ ^(٦)

عَلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي
فَالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفِي
وَجَمْعٍ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ الْمَبْنَى
كَسْرٌ ، وَيَاءٌ ، ثُمَّ فَتْحٌ ، فَاعْرِفِ ^(٧)
وَجَمْعَ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا
وَاخْفِضْ بِيَاءً يَا أَخِي الْمُثَنَّى

(١) فِي الْأَصْلِ :

وَأَرْفَعُ بِنُونٍ يَفْعَلَانِ ، يَفْعَلُونَ وَتَفْعَلَانِ ، تَفْعَلِينَ ، تَفْعَلُونَ

وفيه تذييل ، وهو لا يدخل بحر الرجز ، كما أفادناه شيخنا محمد سالم ، لذلك أصلحه بما ترى .

(٢) سَقَطَ مِنْ (أ) وَ (ب) لَفْظُ : (بَاب) .

(٣) فِي (ج) : (عَلَامَةُ) بِالرَّفْعِ .

(٤) فِي (ج) وَ (ب) : (الْفَتْحُ) وَمَاتَلَاهُ بِالرَّفْعِ .

(٥) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ) وَضُبُّهُ فِي (ج) بَرَفْعِ اللَّفْظَيْنِ .

(٦) سَقَطَ مِنْ (أ) وَ (ب) لَفْظُ (بَاب) ، (٧) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (فَاقْتَفِي) .

وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَأَعْرِفَ وَاعْتَرِفَ^(١) وَاخْفِضْ بِفَتْحِ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ

بَابُ عَلَامَةِ الْجَزْمِ^(٢)

إِنَّ السُّكُونَ يَأْذِي الْأَذْهَانَ وَالْحَذْفُ لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ
فَاجْزِمْ بِتَسْكِينِ مُضَارِعَا أَتَى صَحِيحَ الْآخِرِ كُلُّهُ يَقُومُ فَتَى
وَاجْزِمْ بِحَذْفِ مَا اكْتَسَى اغْتِلَالًا آخِرُهُ وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ

بَابُ الْأَفْعَالِ^(٣)

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : مُضِيٌّ قَدْ خَلَا وَفَعَلَ أَمْرٍ ، وَمُضَارِعٌ تَلَا
فَالْمَاضِ مَفْتُوحٌ الْأَخِيرُ أَبَدًا وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَى
ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ إِحْدَى زَوَائِدِ «أَنْيْتُ» فَأَدْرِهِ
وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسَعَدُ

بَابُ النَّوَاصِبِ^(٤)

وَنَصْبُهُ بِأَنْ ، وَلَنْ ، إِذَا ، وَكَيْ وَلَا مِ كَيْ ، لَا مِ الْجُحُودِ يَا أَخِي
كَذَاكَ حَتَّى ، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ ، ثُمَّ أَوْ ، رُزِقْتَ اللَّطْفَا

بَابُ الْجَوَازِمِ^(٥)

وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الْجَزْمَ بَلَمْ ، وَلَمَّا ، وَالْمَ ، أَلَمَّا

(١) فِي (ب) وَ (ج) : (وَاجْزُرْ) .

(٢) فِي (أ) : (عَلَامَةُ السُّكُونِ) ، وَفِي (ب) : (عَلَامَةُ الْجَزْمِ) وَسَقَطَ لَفْظُ (بَابُ) .

(٣) سَقَطَ هَذَا الْعِنَانُ مِنْ (أ) ، وَفِي (ب) : (بَابُ تَعْرِيفِ الْأَفْعَالِ) .

(٤) فِي (أ) : (عَلَا) .

(٥) وَ (٦) الزِّيَادَتَانِ مِنْ (أ) وَهُمَا غَيْرُ وَاضِحَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ ، وَسَاقِطَتَانِ مِنْ (ب) وَ (ج) .

وَلَا مِ الْأَمْرِ ، وَالْدُّعَاءِ ، ثُمَّ لَا
وَأِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَأَنْتَ ، مَهْمَا
وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، ثُمَّ إِذَا

فِي النَّهْيِ ، وَالْدُّعَاءِ ، نِلْتُ الْأَمَلَا
أَيُّ (١) ، مَتَى ، أَيَّانَ ، أَيْنَ ، إِذْمَا
فِي الشَّعْرِ لَا فِي النَّشْرِ فَادِرِ الْمَأْخِذَا

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ أَرْفَعَ وَهُوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا
وِظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا

إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وَجِدَا
كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَغْفَرَا

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ (٢)

إِذَا حَذَفَتْ فِي الْكَلَامِ فَاعِلَا
فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ
فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمَنْنَ وَكَسَرُ مَا
وَمَا (٣) قُبِيلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ
وِظَاهِرًا وَمُضْمَرًا (٤) أَيْضًا ثَبَتَ (٥)

مُخْتَصِرًا ، أَوْ مُبْهِمًا ، أَوْ جَاهِلَا
وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ
قُبِيلَ آخِرِ الْمُضِيِّ حُتِمَا
يَجِبُ فَتَحُهُ بِلَا مُنَازَعِ
كَأَكْرَمْتَ هِنْدُ ، وَهِنْدُ ضَرِبَتْ

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مِنْ عَوَامِلِ سَلِمَ
وِظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا

لَفْظِيَّةٌ وَهُوَ يَرْفَعُ قَدْ وَسِمَ
كَالْقَوْلِ يُسْتَقْبَحُ وَهُوَ مُفْتَرَى

(١) فِي (أ) : (أَيًّا) .

(٢) فِي (أ) وَ (ج) : (بَابُ النَّائِبِ) ، وَفِي (ب) : (النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ) .

(٣) فِي (أ) : (أَمَّا) .

(٤) فِي (ب) : (أَوْ مُضْمَرًا) .

(٥) فِي (أ) : (وِظَاهِرًا أَيْضًا وَمُضْمَرًا) .

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ^(١) الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا
وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدٍ
وَالثَّانِ قُلُ : أَرْبَعَةٌ ، مَجْرُورٌ
وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرِ عِنْدَ أَهْلِنَا
زَيْدٌ أَتَى ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ الْخَبَرِ

إِلَيْهِ وَارْتِفَاعُهُ الزَّمُّ أَبَدًا
فَأَوَّلُ نَحْوِ سَعِيدٍ مُهْتَدِي
نَحْوِ الْعُقُوبَةِ لِمَنْ يَجُورُ
وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا
كَقَوْلِهِمْ : زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطْرٍ
بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا^(٢)

وَرَفْعُكَ الْإِسْمَ وَنَصْبُكَ الْخَبَرَ
كَانَ ، وَظَلَّ ، بَاتَ ، أَضْحَى ، أَصْبَحَا
مَا زَالَ ، مَا انْفَكَّ ، وَمَا فَتَى ، مَا
لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمًا

بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرٌ
أَمْسَى^(٣) ، وَصَارَ ، لَيْسَ ، مَعَ مَا بَرَحَا
دَامَ ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكَمَا
زَيْدٌ وَكُنْ بَرًّا وَأَصْبَحْ صَائِمًا

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

عَمَلُ كَانَ عَكْسُؤِلَانٍ ، أَنْ
تَقُولُ : إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمٌ
أَكْذَبَانٍ ، أَنْ ، شَبَّهَ بِكَانَ
وَلِلَّتَّمَنِي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصْلٌ

لَكِنَّ ، لَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَكَانَ
وَمِثْلُهُ لَيْتَ الْحَبِيبِ قَادِمٌ
لَكِنَّ يَا صَاحِبَ لِلِاسْتِدْرَاكِ عَنْ
وَلِلَّتَّرَجَّيْ وَالتَّوَقُّعِ لَعَلَّ

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (الِاسْمُ) بَدُونِ هَمْزٍ .

(٢) فِي (أ) : (بَابُ) فَقَطْ .

(٣) فِي (ب) وَ (ج) : (كَانَ ، وَأَمْسَى ، ظَلَّ ، بَاتَ ، أَصْبَحَا أَضْحَى ...) .

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا^(١)

إِنْصَبَ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَأَ^(٢) وَخَبَرًا وَهِيَ : ظَنَنْتُ ، وَجَدَا
رَأَى ، حَسِبْتُ ، وَجَعَلْتُ ، زَعَمَا
تَقُولُ : قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقًا
فِي قَوْلِهِ ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَازِقًا

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الْأَلْبَابِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
يَتَّبِعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِعْرَابِ
كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّنْكِيرِ^(٣)

أَعْلَمُ هُدَيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ^(٤)
وَهِيَ الضَّمِيرُ ، ثُمَّ الْإِسْمُ الْعَلَمُ
وَمَا إِلَى أَحَدٍ هَذِي الْأَرْبَعَةُ
نَحْوُ أَنَا ، وَهِنْدُ ، وَالْغُلَامُ
وَإِنْ تَرَأَسَمَا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ
خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
وَذَوِ الْأَدَاةِ ، ثُمَّ الْإِسْمُ الْمُبْهَمُ
أَضِيفَ فَافْقَهُ الْمِثَالُ وَاتَّبَعَهُ^(٥)
وَذَاكَ ، وَابْنِي ، عَمَّنَا إِنْعَامُ^(٦)
وَلَمْ يُعَيَّنْ وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ^(٧)

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (بَابُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ) .

(٢) فِي (أ) : (وَانْصَبَ) .

(٣) فِي (ب) : (التَّنْكِيرُ وَالْمَعْرِفَةُ) ، وَفِي (ج) : (بَابُ الْمَعْرِفَةِ) .

(٤) فِي (أ) : (وَأَعْلَمَ) .

(٥) فِي (ج) : (فَأَفْهَمَ) .

(٦) فِي (ب) : (وَابْنُ عَمَّنَا الْهُمَامُ) ، وَزَادَ فِي (ج) بَعْدَهَا : (بَابُ التَّنْكِيرِ) .

(٧) فِي (أ) وَ (ج) : (بِنَفْسِهِ) .

فَهُوَ الْمُنْكَرُ، وَمَهُمَا تُرِدُ تَقْرِبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي
فَكُلُّ مَا لِلْأَلِفِ وَاللَّامِ يَصْلُحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ

بَابُ الْعَطْفِ^(١)

هَذَا، وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ حُرُوفُهُ عَشْرَةٌ يَا سَامِعُ
الْوَاوُ، وَالْفَا، ثُمَّ، أَوْ، إِمَّا، وَبَلْ لَكِنْ، وَحَتَّى، لَا، وَأَمْ، فَاجْهَدْ تَنْلِ
كَجَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ، وَقَدْ سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِنْ ثَمَدٍ^(٢)
وَقَوْلُ عَامِرٍ وَخَالِدٍ سَدَدُ^(٣) وَمَنْ يَثْبُ وَيَسْتَقِمُ يَلْقَ الرَّشَدَ

بَابُ التَّوَكِيدِ

وَيَتَّبَعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوَكِيدُ فِي رَفَعَ وَنَضَبِ ثُمَّ خَفَضِ فَأَعْرِفِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَرَا وَهَذِهِ الْفَاطِهُ كَمَا تَرَى
النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، أَجْمَعُ وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتَّبِعُ
كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ
وَمَرَّ ذَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَا فَاحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينَا

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ أَبْدِلَ مِنْ اسْمٍ يُنْحَلُ إِعْرَابُهُ وَالْفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : فَإِنْ تُرِدُ إِحْصَاءَهَا فَاسْمِعْ لِقَوْلِي^(٤) تَسْتَفِدُ

(١) فِي (ب) وَ (ج) : تَأْخُرُ بَابُ الْعَطْفِ عَنِ بَابِ التَّوَكِيدِ . (٢) الثَّمَدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

(٣) فِي (أ) : (خَالِدٌ وَعَامِرٌ) .

(٤) فِي (أ) : (لِقَوْلِي) .

فَبَدَلَ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا
وَبَدَلَ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ
بَدَلَ الْإِشْتِمَالِ^(٢) نَحْوُ رَاقِنِي
وَبَدَلَ الْغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبَ

زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بِهِجَا
يَأْكُلُ رَغِيْفًا نَصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنُ^(١)
مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ^(٣) فَشَاقِنِي
زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبَ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَ اسْمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ
كَمِثْلٍ زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيْبَا
وَزَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا
وَالثَّانِ : قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ

فَذَلِكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ
وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّجِيْبَا
فَأَوَّلُ : مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا
كَزَارَنِي أَخِي ، وَإِيَّاهُ أَصِلْ

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى
وَهُوَ لَدَى كُلِّ فَتْى تَحْوِيٍّ
فَذَلِكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ
وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا

تَصْرِيْفٍ فِعْلٍ ، وَانْتِصَابُهُ بَدَا
مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ
كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ
وِفَاقٍ لَفْظٍ كَفَرِحْتُ جَذَلَا

بَابُ الظَّرْفِ

الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارٍ فِي

وَزَمَنِيًّا وَمَكَانِيًّا^(٤) يَفِي

(١) فِي (ج) تَأْخِرُ هَذَا الْبَيْتَ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ . (٢) فِي (أ) : (وَبَدَلَ اِشْتِمَالٍ) .

(٣) الْمُرَادُ بِـ « مُحَمَّدٌ » - كَمَا ذَكَرَ بَعْضُ الشَّرَاحِ - هُوَ نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَجَمَالُهُ هُنَا لَا يَقْتَصِرُ عَلَى

جَمَالِ خَلْقَتِهِ فَقَطْ ، وَإِنَّمَا يَشْمَلُ جَمَالَ خَصَالِهِ وَفِعَالِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

(٤) فِي (أ) وَ (ب) : (إِمَّا زَمَانًا أَوْ مَكَانِيًّا) ، وَفِي (ج) : (إِمَّا زَمَانِيًّا مَكَانِيًّا) .

أَمَّا الزَّمَانِي فَنَحْوُ مَا تَرَى
وَعُدْوَةً ، وَبُكْرَةً ، ثُمَّ غَدَا
وَعَثْمَةً ، مَسَاءً ^(١) أَوْ صَبَاحًا
ثُمَّ ^(٢) الْمَكَانِي مِثَالُهُ اذْكُرَا
وَفَوْقَ ، تَحْتَ ، عِنْدَ ، مَعَ ، إِزَاءَ

الْيَوْمَ ، وَاللَّيْلَةَ ، ثُمَّ سَحَرَا
حِينًا ، وَوَقْتًا ، أَبَدًا ، وَأَمَدًا
فَاسْتَعْمِلِ الْفِكْرَ تَنْلُ نَجَاحًا
أَمَامَ ، قُدَّامَ ، وَخَلْفَ ، وَوَرَاءَ
تِلْقَاءَ ، ثُمَّ ، وَهُنَا ، حِذَاءَ

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ لِلْهُيَئَاتِ ، أَيُّ : لِمَا انْتَبَهُمُ
كَجَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهَجًا
وَإِنِّي لَقِيتُ عَمْرًا رَائِدًا
وَكَوْنُهُ نَكِيرَةً يَا صَاحِ
وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الْحَالِ

مِنْهَا مُفَسَّرٌ ، وَنَضْبُهُ انْحَتَمَ
وَبَاعَ بَكْرٌ الْحِصَانَ مُسْرَجًا
فَعِ الْمِثَالُ وَافْهَمِ ^(٣) الْمَقَاصِدَا
وَفَضْلَةً يَجِبُ بِاتِّضَاحِ
إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الْإِسْتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

إِسْمٌ مُبَيَّنٌ لِمَا قَدْ ^(٤) انْتَبَهُمُ
فَانْصَبْ وَقُلْ : قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا
وَخَالِدٌ أَكْرَمٌ مِنْ عَمْرٍو أَبَا

مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وَاسْمُ
وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلَسَا
وَكَوْنُهُ نَكِيرَةً قَدْ وَجَبَا

(١) فِي (ب) : (عَثْمَةً) . (٢) فِي (أ) وَ (ب) : (أَمَّا) ، وَفِي (ج) : (كَذَا الْمَكَانِي) .

(٣) فِي (أ) ، وَ (ب) وَ (ج) : (وَاعْرِفِ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (مُمَيِّزٌ) ، وَفِي (ب) : (مُفَسَّرٌ) ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (أ) ، وَ (ج) وَهُوَ أَوَّلَى .

بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

إِلَّا، وَغَيْرَ، وَسِوَى، سُوَى، سِوَا
 إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهُوَ مُوجِبُ
 تَقُولُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرًا
 وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حَلِيًّا
 كَلِمَ يَقُمُ أَحَدٌ إِلَّا صَالِحٌ^(٢)
 أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرَبَهُ عَلَى
 كَمَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ، وَمَا
 وَهَلْ يَلُودُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْحَشْرِ
 وَحُكْمُ مَا اسْتِثْنَيْتَهُ غَيْرُ وَسِوَى^(٣)
 وَانْصِبْ وَجُرَّ مَا بِحَاشٍ^(٤)، وَعَدَا^(٥)
 خَلَا، عَدَا، وَحَاشَ^(٦)، الْإِسْتِثْنَاءُ حَوَى
 فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ
 وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرًا
 فَأَبْدَلَ أَوْ بِالنَّصْبِ جِئْتُ مُسْتَثْنِيًّا
 أَوْ صَالِحًا فَهُوَ لِذَيْنِ صَالِحٍ^(٧)
 حَسَبِ مَا يُوجِبُ فِيهِ الْعَمَلُ^(٨)
 عَبَدْتُ إِلَّا اللَّهَ فَاطِرَ السَّمَا
 إِلَّا بِأَحْمَدَ الشَّفِيعِ^(٩) الْبَرِّ
 سُوَى سِوَاءٍ أَنْ يُجَرَّ لَا سِوَى^(١٠)
 خَلَا، قَدْ اسْتِثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدًا

(١) و (٩) حاش : لغة في «حاشى» كما قال ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» طبعة أم القرى

(٢/٧٢٤) : «وَحَاشَ وَحَشًا لَعْنَانِ فِي حَاشَى» .

(٢) و (٣) و (٦) و (٧) بين هذه الكلمات في أواخر هذه المصاريح الأربعة جناس تام .

(٤) في (أ) : (يَجِيءُ فِيهِ الْعَامِلُ) ، وفي (ب) (يُوجِبُ فِيهِ عَمَلًا) .

والمعنى : على حسب العامل الذي يوجب العمل فيه .

(٥) في (أ) : (شفيع) وفيه تلميح إلى حديث الشفاعة ، وهو حديث متواتر تواتراً معنوياً ، كما

جزم بذلك جمع من أئمة الحديث .

(٨) في (ب) : (فَانْصِبْ أَوْ اجْرُرْ) ، وفي (ج) : (وَانْصِبْ أَوْ اجْرُرْ) .

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفَعْلِيَّةُ
تَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ حَاشَى^(١) جَعْفَرًا

وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّةُ
أَوْ جَعْفَرٍ فَقَسْ لِكَيْمَا تَنْظُرَا

بَابُ ((لَا))^(٢)

انْصَبْ بَلَا مُنْكَرًا مُتَّصِلًا
تَقُولُ: لَا إِيمَانَ لِلْمُرْتَابِ
وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ
تَقُولُ فِي الْمِثَالِ: لَا فِي بَكْرٍ^(٣)
وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَةً
تَقُولُ: لَا ضِدَّ لِرَبَّنَا وَلَا

مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدَتْ لَا
وَمِثْلُهُ: لَا رَيْبَ فِي الْكِتَابِ
لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ
شَحٍّ وَلَا بُخْلٍ إِذَا مَا اسْتَقْرَى
إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَةً
نِدَّ، وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَى

إِنَّ الْمُنَادَى فِي الْكَلَامِ يَأْتِي
الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، ثُمَّ النَّكِيرَةُ
ثُمَّ ضِدُّ هَذِهِ فَانْتَبِهْ
فَالأَوَّلَانِ ابْنَاهُمَا بِالضَّمِّ
تَقُولُ: يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ

خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ
أَعْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةُ الْمُشْتَهَرَةُ
ثُمَّ الْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِهِ
أَوْ مَا يَنْوِبُ عَنْهُ يَأْذَا الْفَهْمِ
وَالْبَاقِي انْصِبْنَاهُ لَا غَيْرُ

(١) بعضهم يرسم ((حاشى)) بالألف الممدودة ((حاشا)).

(٢) من هنا إلى آخر الكتاب ساقط من (أ).

(٣) في الأصل: (بَغِيرٍ)، والمثبت من (ب) و (ج).

(٤) في (ب): (الْبَكْرِي)، وفي (ج): (عَمْرُو).

بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ^(١)

وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِّسَبَبِ كَيْنُونَةِ الْعَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبَ^(٢)
كَقُمْتُ إِجْلَالًا لِّهَذَا الْحَبْرِ^(٣) وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ الْبِرِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ اسْمٌ أَنْتَصَبَ بَعْدَ وَاوٍ مَعِيَّةٍ فِي قَوْلٍ كُلِّ رَاوِي
نَحْوُ أَتَى الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ قُبَا وَسَارَ زَيْدٌ وَالطَّرِيقَ هَرَبًا

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ^(٤)

الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ^(٥) وَبِالإِضَافَةِ كَمِثْلِ أَكْرَمَ بِأَبِي قُحَافَةٍ
نَعَمْ، وَبِالتَّبَعِيَّةِ^(٦) الَّتِي خَلَتْ وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي
كَابَنِي اسْتَفَادَ خَاتِمِي نُضَارٍ وَنَحْوُ ﴿مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾^(٨)

(١) سقط من (ج) هذا الباب والذي بعده كاملين .

(٢) في (ب) : (كَيْنُونَةُ الْفَعْلِ وَنَصْبُهُ وَجَبَ) .

(٣) فيه الوجهان : كسر الحاء وفتحها ، كما في ((العين)) ص (١٩٧ - حبر) واختار الناظم

الكسر هنا لتناسبه مع كسر الباء في ((البر)) .

(٤) في (ب) : (بَابُ الْخَفْضِ) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ) .

(٥) في (ب) : (بِالْجُرِّ) .

(٦) سكن الناظم الباء في ((التَّبَعِيَّةُ)) للضرورة .

(٧) في (ب) و (ج) : (تَقْدِيرُهُ بِمَنْ) .

(٨) اقتباس من الآية (٣٣) من سورة سبأ .

قَدْ تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أَنْشِئَهُ
بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ
مَنْظُومَةً رَائِقَةً الْأَلْفَاظِ
جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي
صَلَّى عَلَيْهِ بَارِئُ الْعِبَادِ

فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَةٍ
وَرَفِيقِهِ^(١) وَمَنْنِهِ^(٢) وَصَوْنِهِ^(٣)
فَكُنْ لَمَّا حَوْتُهُ ذَا اسْتِيقَازٍ^(٤)
دَائِمَةِ النَّفْعِ بِحُبِّ^(٥) أَحْمَدِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ بَادِي^(٥)

(١) فِي (ج) : (وَرَفِيقِهِ) .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ وَمَابَعْدَهُ سَاقِطٌ مِنْ (ب) .

(٣) فِي (ج) : (ذَا اسْتِيقَازٍ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ « بَجَاهِ » فَأَصْلُحَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْحَسَنُ بِمَا تَرَى ، لِمَا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ
وَلَمْ يُعْرِفْ عَنِ السَّلَفِ التَّصْرِيحَ بِهَذَا اللَّفْظِ ، أَمَّا مَحَبَّةُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فَهِيَ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ
الَّذِي يَشْرَعُ التَّوَسُّلُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

(٥) جَاءَ مَكَانَهُ فِي (ج) قَوْلُهُ :

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَا

تَمَّتْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المُحتَوَى

الصفحة	العنوان
هـ - و	هذه السلسلة كما يراها العلامة ((ابن عدود)).
ز - ل	التقديم .
م - ت	نماذج من صور الأصول الخطية .
ث	متن نظم الآجرومية محققاً .
١	مقدمة الناظم .
١	باب الكلام .
٢	باب الإعراب .
٢ - ٣	باب علامات الرفع .
٣	باب علامات النصب .
٣ - ٤	باب علامات الخفض .
٤	باب علامة الجزم .
٤	باب الأفعال .
٤	باب النواصب .
٤ - ٥	باب الجوازم .
٥	باب الفاعل .
٥	باب المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله .
٥ - ٦	باب المبتدأ والخبر .
٦	باب كان وأخواتها .

العنوان	الصفحة
باب إنَّ وأخواتها .	٦
باب ظَنَّ وأخواتها .	٧
باب النعت .	٧
باب المعرفة والنكرة .	٧ - ٨
باب العطف .	٨
باب التوكيد .	٨
باب البدل .	٨ - ٩
باب المفعول به .	٩
باب المصدر .	٩
باب الظرف .	٩ - ١٠
باب الحال .	١٠
باب التمييز .	١٠
باب الاستثناء .	١١
باب ((لا)) .	١٢
باب المنادى .	١٢
باب المفعول له .	١٢ - ١٣
باب المفعول معه .	١٣
باب مخفوضات الأسماء .	١٣ - ١٤
المحتوى .	١٥ - ١٦